

أثر برنامج تربية حركية قائم علي استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة

أ.د. كامل عبد المجيد قنصوه*
د.غادة كامل السويدي**
د. يارا إبراهيم محمد***
أ.زينب عباس عبدالمنصف****

ملخص

هدف البحث: تنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء برنامج التربية الحركية وإستراتيجية القبعات الست في التفكير.

مجموعة البحث: إقتصرت مجموعة الدراسة الحالية على مجموعة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة، مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة من أطفال المستوى الثاني من الروضة التابعة لوزارة التربية والتعليم بروضة الإنتصار الابتدائية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.

أدوات البحث: لتحقيق هدف البحث تم إعداد الأدوات التالية:

١. قائمة ببعض مهارات القيادة اللازمة لدى طفل الروضة.
٢. بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
٣. برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

نتائج البحث:

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة علي بطاقة الملاحظة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية علي بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

كلمات مفتاحية: إستراتيجية القبعات الست للتفكير – مهارات القيادة- التربية الحركية طفل الروضة

* أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية-ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - كلية التربية الرياضية – جامعة أسبوط
** مدرس بقسم تربية الطفل-كلية التربية-جامعة أسبوط.
*** مدرس بقسم تربية الطفل-كلية التربية – جامعة أسبوط .
**** معلم رياض اطفال بروضة العسوية.

Physical Education program Based on Six Hats Strategies to Develop Some Leadership Skills on pre-school Child

Abstract

Study aims: To develop some of the leadership skills in the Kindergarten child in the light of kinetic educational program and the six Hats thinking strategy.

The study population: the present study is limited to a population of (60) children (boys and girl) divided into two groups as experimental and control in the second level (grade) in El Intsar primary nursery (kindergarten).

- Assiut Education Administration during the second term 2014/2015.

Study tools:

Study tools are as follows:

- 1- A list of some necessary leadership skills for the Kindergarten child.
- 2- Leadership skills observation card.
- 3- A training program to develop some of leadership skills in the Kindergarten child.

Study results: The present study reach a result that there were statically significant differences between the mean scores of experimental group in leadership skills in the pre and post test.

Favoring the post test after the application of the program indicating the effectiveness of the proposed program.

Key words: Six Thinking Hats Strategy - The Leadership Skills - Physical Education- Kindergarten child

مقدمة البحث:

تعد مهمة تربية وإعداد طفل متوازن وناجح، نافعاً لنفسه ومجتمعته تحدياً كبيراً تواجهه كل أسرة وخاصة في ظل وجود عدة مؤثرات خارجية لا يمكن للأهل التحكم فيها بصورة أو بإخري والتي تؤثر علي شخصية وخلفية الطفل. فالطفل خامة من الخامات التي يجب أن نشكلها بشكل سليم لكي يكون قائداً فاعلاً وعضواً نافعاً في مجتمعه منذ الصغر فيكون رجل المستقبل وقائد التغيير الذي يعد من أهم مؤشرات تقدم المجتمعات والحضارات، فمهمة التربية تنشئة هذا الطفل على القيادة وتحمل المسؤولية.

وفي مرحلة رياض الأطفال تنمو قدرات الطفل وتفتح مواهبه، وينمو لديه الكثير من القيم والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية، ويكتسب مختلف المهارات والعادات السلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان، كما يبدأ في اكتساب أساليب التكيف الصحيحة مع البيئة وفهم العلاقات الاجتماعية وكيفية ممارستها (إبراهيم البرعي، ١٩٩٧، ٢).

ولقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وكرمه علي جميع مخلوقاته بأن جعله خليفته في الأرض ومسؤولاً عنها، وقائداً يرعي أمورها ويصلحها ويلقي ذلك علي القادة والمربين مسئوليات، حيث يقول صلى الله عليه وسلم: "كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته".

فالقيادة ظاهرة إجتماعية توجد في كل موقف إجتماعي وتؤثر في نشاط الجماعة التي تسعى لتحقيق أهداف معينه والوجود الجماعي يفرض وجود من ينظم العلاقات بين أعضاء الجماعة، والقيادة ليست مكانه أو مركز بقدر ما هي تفاعل نشط مؤثر موجه. (السيد عبدالقادر، ٢٠٠٥، ١٥٨)

والسلوك القيادي يظهر بشكل فعال من خلال التفاعل الإجتماعي بين الأطفال من نفس الفئة العمرية وذلك من خلال اللعب الجماعي، وإختيار الأصدقاء، والمشاركة في البرامج الصفية والفرق الرياضية والموسيقية والنوادي الرياضية التي تتيح لهم ممارسة مدي واسع لقدراتهم. (هشام الطالب، ١٩٩٦).

ويؤكد البحث الحالي علي تناول مهارات القيادة في مرحلة ما قبل المدرسة وتنميتها للنشئ وتدريبهم عليها من جانب التربويين لحل المشكلات في المجتمعات التي تنتج عن نقص مهارات القيادة لدي الأفراد. فالقيادة تُعد أشد أزمت الأمة في هذا العصر والتي تولي لها المجتمعات أهمية كبيرة، ونظراً لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الأنسب لاكتساب المفاهيم والمهارات الاجتماعية الإيجابية، حيث يتقبل الطفل كل ما هو جديد ويقلد الكبار في كل صغيرة وكبيرة.

وتؤكد عواطف إبراهيم أن الطفل يتعلم وهو يلعب وأن الكثير من المهارات التي يكتسبها الطفل في مستقبل حياته قد يرجع أحيانا الي الفرص التي أتاحت لاستكشاف بيئته، والتدريب وهو صغير (عواطف ابراهيم، ١٩٩٨، ٩). فالروضة لاتفرق بين التعلم واللعب فهي تمزج بين التعليم والنشاط وبالتالي تتيح الفرصة للطفل لكي يكتسب الخبرات والمهارات والمعلومات التي تكون أساساً طيباً ومتيناً يبني عليه مزيداً من الخبرات والمهارات والمعلومات في المراحل التالية لنموه وتعلمه (أمل خلف، ٧٤، ٢٠٠٦-٧٥) وهذا ما تقوم عليه مجال التربية الحركية للطفل في هذه المرحلة المبكرة في حياته.

كما أن النشاط الحركي بالإضافة إلي أهميته لتنمية المهارات الحركية لدي الطفل فهو هام أيضاً في البيئة الاجتماعية للطفل من خلال تكوين الاتجاهات والقيم السليمة وتربية الصفات الأخلاقية الحميدة وتنمية الشعور بالإنتماء لدي الطفل (إبراهيم البرعي، ١٩٩٧، ٨). فالتربية الحركية تربية شاملة لجميع جوانب نمو الطفل وتظهر بوضوح في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتعلم الطفل الحركة

ويتعلم عن طريق الحركة بصورة متكاملة دون أي انفصال بين المعنيين. وهذا يدل علي أن التربية الحركية أصبحت وسيلة وهدف في عملية التعليم والتعلم في تلك المرحلة. (مني الازهري، ١٩٩٦، ١٥٠).

ولذلك تعتبر التربية الحركية مجال خصص وواسع من المجالات التي تساعد علي نمو الطفل من جميع الجوانب وهي أنسب الوسائل والطرق لتعلم مهارات القيادة للأطفال. وإن التنوع في الاساليب والإستراتيجيات التعليمية داخل الصف قدر الامكان، من شأنه ان يجعل المتعلم داخل دائرة التعلم ولو لجزء من الوقت، وان يعطي الطفل ثقة أكبر بنفسه. كما انهم يمتلكون قدرة عالية علي القيادة، والقياديين لديهم تكيفا اجتماعيا ومهارات اجتماعية أخرى. (محمد صالح، زين حسن، ٢٠١٠، ٣١)

ومن ضمن الإستراتيجيات التي تستخدم كمجال لتنمية وتعديل السلوك لدي الأطفال برنامج القبعات الست فهو من برامج التفكير التي تشجع الفرد علي تغيير نمط تفكيره من موقف للأخر فالقبعات الست ملونة. وهي عبارة عن مجموعة من الأدوات يستخدمها الفرد في المواقف الحياتية المختلفة، وتتركز هذه الإستراتيجية علي أن التفكير عملية يمكن القيام بها بطريقة مقصودة (فهد محسن الحسيني، ٢٠١٢، ٤).

والقبعات الست هي أدوات لمساعدتنا علي ممارسة نوع واحد من التفكير في المرة الواحدة بدلا من فعل كل شئ في وقت واحد، وعددها ست (٦) قبعات بألوان مختلفة، وكل لون يرمز إلي نوع معين من التفكير، فنحن عندما نفكر في موضوع أو قضية ما لارتدي أكثر من قبعة واحدة في المرة الواحدة، لكننا نستطيع تبديل القبعات، أي إننا لا نتقصر علي بعد واحد من التفكير. ولكل قبعة وظيفة تختلف عن باقي القبعات، فحين نرتدي إحدي القبعات، فإنما نمارس دورا معيننا من التفكير، وسرعان ما نتركه إذا ارتدينا قبعة أخرى. وعندما نستخدم قبعة من القبعات الست فنحن نلعب دورا ينتمي للون هذه القبعة. ولعب الأدوار يحرر تفكيرنا من القيود التي فرضها المجتمع أو الأسرة أو المدرسة، لأن هذه المؤسسات تفرض علينا في كثير من الأحيان أساليب تقليدية في التفكير. (فهيم مصطفي، ٢٠٠٧، ١٥١)

ومن خلال الأطلاع علي الدراسات السابقة مثل دراسة (Kenny,2003)، (Keddie,2002)، (عدي راشد محمد، ٢٠١١)، (رحاب محمد طه، ٢٠١٣) توصل البحث الي أن استراتيجية القبعات الست تم استخدامها في كثير من المواقف التعليمية التي تساعد علي النمو من جميع الجوانب والتي أثبتت فاعليتها، وبالتالي يمكن إستخدامها لتنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة لتعدد الأدوار داخل القبعات.

ويؤكد البحث الحالي علي ضرورة الإعتناء بالأطفال وإعطائهم القدر الكافي من ممارسة السلوك القيادي داخل الروضة وتوفير برامج قائمة علي الألعاب وعلي مهارات التفكير التي تساعد الأطفال علي الاندماج بشكل حيوي في الأنشطة حتي يظهر للمعلمات الشخصيات القيادية منهم، وأن تكون البرامج معدة الإعداد الجيد وأن تقوم علي تنفيذه معلمة واعية بمهارات السلوك القيادي وكيفية تنفيذه بها من خلال الأنشطة والألعاب داخل الروضة.

مشكلة البحث:

أصبحت الحاجة ماسة في ظل عصر مليء بالتحديات والتغيرات والتطورات التكنولوجية إلي أن يعد أطفالنا لأن يكونوا قادة التغيير في مجتمعاتهم وأن القيادة بمفهومها الواسع قادرة علي إكساب الأطفال العديد من المهارات المرغوبة التي تجعلهم قادرين علي تحمل المسؤولية وإتخاذ القرار الصحيح في حياتهم. وأن مشكلة الأطفال في الوقت الراهن لا تكمن في نقص المعلومات المعرفيه لديهم ولكن تكمن المشكلة في عدم معرفتهم كيفية إستخدام هذه المعلومات وتطبيقها وتوظيفها علي النحو الأمثل.

وفي دراسة مسحية شملت ١٢٤ بحثاً في مجال القيادة وتوصلت الدراسة الي أن الإنسان لا يكون قائدا بمجرد تمتعه بصفات معينة مثل الشخصية ولكن ما يهم بالدرجة الأولى أن تتفق هذه الصفات مع صفات وأهداف أفراد المجموعة. كما أشارت إلي أهم المشكلات التي تحتاج الي مزيد من الدراسة في مجال القيادة وهي المشاركة الجماعية والسيطرة علي النفس وتحمل المسؤولية (مصباح بنت محمد، ٢٠٠٤، ٥٤).

وحيث أن غاية التربية الحديثة ليست تزويد المتعلم بالمعلومات فقط، بل ومساعدته علي تنمية تفكيره العلمي وتزويده بعقلية مرنة تمكنه من فهم البيئة المحيطة وأيضاً إعداده للحياة باستخدام أساليب تدريسيه تعتمد علي المشاركة من جانب المتعلم في جميع المراحل وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة سعياً لأكسابه مقومات الشخصية المتكاملة وخاصة أن التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة تهدف إلي زيادة ثقة الطفل بنفسه ورضاه عن مستوي أدائه بصرف النظر عن مستوي أداء الأخرين وأيضاً تنمية القدرة علي التفكير السليم وحل المشكلات والإعتماد علي النفس (مني الازهري، ١٩٩٦، ١٥٨).

ولقد أكد علماء النفس أن الطفل يتحرك لكي يتعلم، لذلك فإن استيعابه للمفاهيم يتأثر إلي حد كبير بنوع الخبرات خلال السنوات المبكرة في حياته. وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل، لأنه يتمتع بطاقة متدفقة من الحركة المستمرة، ونشاط الطفل الحركي يعتبر همزة الوصل بين تفكيره والعمل الذي سيؤديه، فتفكيره ينبثق عن نشاطه الذي يقوم به ويتميز أطفال هذه المرحلة بالدافع القوي نحو الحركة. (غادة كمال، ٢٠٠٩، ٢)

ولم تعد الطرائق التربوية القائمة علي اساليب الحفظ والتلقين وحشو المعلومات مناسبة لروح العصر، بل ان الحاجة تدعو الي اتاحة الفرصة للطفل للتفكير والبحث والتجريب من اجل الحصول المعارف والحقائق واكتساب المهارات بنفسه، ومن هنا كان لازماً علي الروضة تطبيق الطرائق التربوية الحديثة التي تركز علي ايجابية المتعلم وفاعليته. (رزان عويس، سلوى مرتضي، ٢٠١١، ١٠٨ - ١٠٩)

ويؤكد فهيم مصطفى أننا نستطيع أن نستخدم القبعات الست في أكثر من مجال في حياتنا العملية والدراسية، كما يمكن استخدامها في التخطيط لمشروع معين، أو صنع القرار، أو البحث عن حلول مناسبة للمشكلات التي تعترض طريقنا. (فهم مصطفى، ٢٠٠٧، ١٥٢)

وتأكدت مشكلة البحث الحالي من الأطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (معيوف السبيعي، ٢٠٠٦)، (أمل طعمه، ٢٠٠٦)، (Bisland, 2004) والتي توضح توافر البحث العلمي في مجال القيادة علي الكبار وقلة اهتمام الباحثين بإعداد القادة منذ الصغر، وأدي ظهور مشكلة القيادة في المجتمعات بشكل يدعو إلى ضرورة معالجة هذه المشكلات في القيادة بغرسها في مرحلة الطفولة ليساعد ذلك علي التقليل من المشاكل التي تواجه المجتمعات داخل المؤسسات، لأن ما يغرس في الصغر يظل راسخاً في الكبر. وهذا ما دعي البحث لتناول مهارات القيادة في هذه المرحلة المهمة وتنميتها للأطفال بأسلوبين فعالين ومؤثرين في حياة الأطفال وهما التربية الحركية، وإستراتيجية قبعات التفكير الست، وذلك لتناسبهما مع خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة.

وعلى هذا فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في: قلة وجود برامج لتنمية مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة في ضوء التربية الحركية وإستراتيجية القبعات الست للتفكير، ومن ثم اتخذت الباحثة فاعلية برنامج تربية حركية قائم علي إستراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة مجالاً لدراستها.

لذا سعي البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية : .

١. ما مهارات القيادة التي يجب تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما صورة البرنامج الحركي المقترح القائم علي القبعات الست للتفكير واللازم لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟
٣. ما تأثير البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف علي مهارات القيادة اللازم تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة.
٢. إعداد برنامج تربية حركية قائم علي قبعات التفكير الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.
٣. التعرف علي تأثير برنامج التربية الحركية والقبعات الست للتفكير في تنمية بعض مهارات القيادة المقترحة لطفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في :

١. يتناول البحث قضية تربوية معاصرة وملحة في الوقت الحالي وهي تنمية مهارات القيادة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
٢. قلة الدراسات السابقة علي حد علم الباحثة التي تناولت تنمية مهارات القيادة لأطفال ما قبل المدرسة لذا جاء البحث الحالي كإضافة في هذا المجال.
٣. تأتي الدراسة الحالية متواكبة مع الاتجاه الحديث لتطوير أنشطة وبرامج تعليم مرحلة رياض الأطفال في مصر واعتماد البرامج الحديثة علي شعار(من حقي ان اتعلم، العب، ابتكر)، فاعتمد البحث الحالي علي جانب اللعب والتربية الحركية.
٤. ندرة استخدام إستراتيجية القبعات الست في مرحلة طفل ما قبل المدرسة عامة وفي تنمية مهارات القيادة لدى الطفل خاصة.
٥. قد تساعد الدراسة في فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسة في مجال القيادة لدى منظومة رياض الأطفال إبتدا من الطفل والمعلمة والمشرفه والمديرة من خلال برامج تعليم اخري.
٦. الكشف عن الأطفال القادة وتنمية المهارات القيادية لديهم.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج "شبه التجريبي" ليلائم متغيرات البحث المتمثل في: المتغير التجريبي؛ وهو البرنامج المقترح بفنياته المختاره في البحث الحالي وهي (القبعات الست) في التفكير، والمتغير التابع؛ وهو المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة. وإستخدم البحث الحالي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين حيث يتم القياس القبلي والبعدي لأدوات الدراسة لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة والتعرف من خلال ذلك علي أثر المتغير التجريبي (البرنامج المقترح) علي المتغير التابع (بعض المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة).

أدوات البحث:

١. قائمة ببعض مهارات القيادة اللازمة لطفل ما قبل المدرسة.
٢. بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة.
٣. برنامج تربية حركية قائم علي إستراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة.

حدود البحث:

- **حدود بشرية** - اقتصر البحث الحالي على مجموعة مكونة من (٦٠) طفلاً من أطفال المستوى الثاني من الروضة (KG2)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- **حدود مكانية** - تحددت الحدود المكانية للدراسة في روضة الانتصار التابعة لوزارة التربية والتعليم بمركز أسيوط.
- **حدود زمانية** - تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.
- **حدود موضوعية** - تم استخدام خمس مهارات قيادية لتطبيقها على الأطفال من خلال البرنامج وهم (مهاراة التخطيط، مهاراة إتخاذ القرار وحل المشكالات، مهاراة المبادرة، مهاراة التواصل مع الأقران، مهاراة تحمل المسئولية).

مصطلحات البحث:

البرنامج: The program:

يعرف البرنامج بأنه: مجموعة الخبرات التعليمية المتكاملة والمصممة خصيصاً، لتزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة في مناخ معد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف. (حسنية غنيمي، ٢٠١٠، ٣٤)

التربية الحركية: Physical Education

تعتبر التربية الحركية نظاماً تربوياً يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية الأساسية المتاحة للطفل، وعلى الأنماط الشائعة لهذه الحركات والمهارات التي تعتبر من إسهامات التربية الرياضية في التعليم الأساسي (أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، ١٩٩٨، ٩).

هي شكل من أشكال برامج التربية البدنية للأطفال لتعليم الحركات الأساسية وإكتساب اللياقة البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بإستشارة قدراتهم المعرفية والحركية واستخدام أسلوب الاستكشاف الفردي في حدود إمكانياتهم وقدراتهم. (فاطمة عوض صابر، ٢٠٠٦، ٢٦)

إستراتيجية القبعات الست: The Six Thinking Hats Strategy

هي أحد برامج تعليم التفكير الحديثة، وضعها دي بونو (De Bono) ويتم تقسيم البرنامج إلى ستة أنماط، ويحتوي كل نمط علي طريقة تفكيره محددة. وتساهم هذه الطريقة في تنمية قدرة الفرد علي أن يكون متوافقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية، كما أنها تحول المواقف الجامدة الي مواقف مبدعة. وهي تعلم الفرد كيفية تنسيق العوامل المختلفة للوصول الي الإبداع، وهذه القبعات ليست قبعات حقيقية وإنما قبعات افتراضية. فهذه الطريقة تعطي الفرد الفرصة إلي أن يفكر بطريقة معينة، ثم تطلب منه التحول إلي طريقة أخرى" (إنعام نايفة، ٢٠٠٥، ١٤).

وهي أيضاً أدوات لمساعدتنا علي ممارسة نوع واحد من التفكير في المرة الواحدة بدلاً من فعل كل شئ في وقت واحد. وتساعدنا أيضاً علي تنظيم أفكارنا وترتيب معلوماتنا، ولذلك تعتبر أداة لإدارة الإنتباه، حيث توجه انتباهنا إلي أكثر من نوع التفكير. (فهيم مصطفى، ٢٠٠٧، ١٥١-١٥٢)

مهارات القيادة: Leadership Skills

هي المهارات التي يتدرب عليها أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج تربية حركية قائم علي إستراتيجية القبعات الست والتي تساعدهم علي نمو السلوك القيادي لديهم، وتشمل مهارات (اتخاذ القرار وحل المشكلات، التخطيط، التواصل مع الاقران، تحمل المسؤولية، والمبادرة).

وفيما يلي التعريفات الاجرائية لهذه المهارات الخمس:

❖ **مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات: The skill of the decision-making and problem-solving**

والمقصود بها قدرة الطفل علي الشعور بالمشكلة التي تواجهه في موقف ما وفهمها ووضع مجموعة من الحلول المناسبة لها وأختيار انسبها للتغلب علي الموقف القائم بشكل جديد وغير مألوف ثم اتخاذ القرار المناسب وتحمل مسؤولية تنفيذ القرار الذي توصل اليه.

❖ **مهارة التخطيط: Planning skill**

هي قدرة الطفل علي تحديد الاهداف والادوات والامكانيات لمشروع أو مخطط ما بالاشتراك مع زملائه، وتنظيم وتوزيع المهام عليهم حسب قدراتهم واستعدادهم. ثم إتخاذ القرارات اللازمة للتنفيذ ومتابعة وتقييم مراحل الخطة للتحقق من الوصول للهدف المرجو.

❖ **مهارة التواصل مع الاقران: Skill to communicate with peers**

هي قدرة الطفل علي التفاعل مع أقرانه في البرنامج التدريبي بشكل لفظي وغير لفظي يسمح له بالتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره والتعامل بحرية في الموقف الاجتماعي وبناء علاقات جيدة وبناءه.

❖ **مهارة تحمل المسؤولية: Skill to take responsibility**

هي قدرة الطفل علي الالتزام بما طلبته منه المعلمة من مهام بشكل نهائي وامتقن في الوقت المحدد له مع إطاعة تعليمات المعلمة في قواعد العمل وتحمل نتائج تصرفاته وأفعاله.

❖ **مهارة المبادرة: Skill proactive**

هي ثقة الطفل بنفسه وقدراته وأمكانياته تجعله يقبل علي مساعدة زملائه الذين يحتاجون له، ويدخل في حوار مع زملائه ومعلمته في البرنامج، ويقبل علي مشاركة الانشطة التي تقدمها المعلمة مسبقا قبل الاخرين ودون أن يطلب منه ذلك.

فروض البحث:

أولاً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية

ثالثاً: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد شهر من المتابعة) وذلك على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث والإدبيات التربوية التي تناولت بناء البرامج التعليمية وتصميم الاختبارات والمقاييس بصفة عامة، وبناء البرامج الحركية بصفة خاصة، والدراسات التي تناولت إستراتيجية القبعات الست وكيفية تطبيقها.

- إعداد أدوات الدراسة (قائمة ببعض مهارات القيادة اللازمة لطفل ما قبل المدرسة، بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة).
- عرض أدوات الدراسة علي مجموعة من المحكمين للاستفادة من آرائهم، وتقدير مدى مناسبة هذه الأدوات وصلاحيتها للتطبيق.
- إعداد برنامج تربية حركية قائم علي إستراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، وعرضه علي المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- إختيار مجموعة تجريبية وضابطة من أطفال المستوي الثاني من الروضة.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة علي مجموعة البحث تطبيقا قبليا.
- تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح الذي تم اعداده في ضوء القبعات الست لتعليم التفكير علي المجموعة التجريبية.
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة علي مجموعتي البحث بعديا، أي بعد استخدام البرنامج المقترح .
- تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة علي المجموعة التجريبية تطبيقا تتبعيا، أي بعد تطبيق البرنامج بفترة (شهر) بعد استخدام البرنامج المقترح.
- معالجة البيانات إحصائيا ، وتحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج الفروض وتفسيرها:

الفرض الأول:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T Test وفيما يلي جدولاً يوضح نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة:

جدول (١): نتائج اختبار ت للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن=٣٠)

الابعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	تجريبية قبلي	١٤.٨٢	٢.٢٢	**٢٥.٦٥
	تجريبية بعدي	٢٥.٨٠	٢.١٧	
مهارة التخطيط	تجريبية قبلي	١٨.٥٠	٢.٢٢	**٣٢.٠٤
	تجريبية بعدي	٢٤.٥٠	٢.٨٥	
مهارة التواصل مع الاقران	تجريبية قبلي	١٨.٢٠	٢.٢٢	**١٤.٦٦
	تجريبية بعدي	٣٦.٩٠	٢.٧١	
مهارة تحمل المسؤولية	تجريبية قبلي	٩.٤٧	١.٧٨	**١٧.٩٩
	تجريبية بعدي	١٥.٦٢	١.٩٤	
مهارة المبادرة	تجريبية قبلي	١٢.٥٠	٢.١٢	**١٧.٨١
	تجريبية بعدي	٢٢.٠٧	١.٥٥	
الدرجة الكلية على البطاقة	تجريبية قبلي	٧٢.٧٧	١٢.١٦	**٣٠.٧٨
	تجريبية بعدي	١٢٤.٩٠	١٢.١٢	

** دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة وذلك بالنسبة للأبعاد وهي (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات)، (مهارة التخطيط)، (مهارة التواصل مع الاقران)، (مهارة تحمل المسؤولية)، (مهارة المبادرة). وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية على البطاقة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من فاعلية بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة تم حساب قيمة (d) ومقدار حجم التأثير لدرجات أطفال المجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة .

وقد تم حساب قيمة (d) ومقدار حجم التأثير لدرجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول رقم (٢): قيمة (d) ومقدار حجم التأثير لأطفال المجموعة التجريبية

علي بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة

م	الابعاد	قيمة إينبا ^٢ η^2	قيمة (d)	مقدار حجم الأثر
١	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٠.٩٦	٩.٤٩	كبير
٢	مهارة التخطيط	٠.٩٧	١٢.٢٧	كبير
٣	مهارة التواصل مع الآخرين	٠.٨٨	٥.٤٤	كبير
٤	مهارة تحمل المسؤولية	٠.٩٢	٦.٦٨	كبير
٥	مهارة المبادرة	٠.٩٢	٦.٦١	كبير

٦	الدرجة الكلية	٠.٩٧	١١.٤٣	كبير
---	---------------	------	-------	------

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (η^2) بلغت ٠.٩٧ وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج ذو فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

١- حساب نسبة الكسب المعدل Blake على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (٣): نسبة الكسب المعدل لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج

الأبعاد	المجموعة التجريبية "قبلي-بعدي" نسبة الكسب المعدل لبلاك
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	١.٠٠
مهارة التخطيط	١.١٩
مهارة التواصل مع الأقران	١.٠٠
مهارة تحمل المسؤولية	١.٠٦
مهارة المبادرة	١.١٧
الدرجة الكلية على البطاقة	١.٠٦

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل تقع في المدى الذي حدده Blake للفاعلية وهو ٢:١ وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي. ويرجع ذلك إلى:

١. استخدام بعض الأنشطة القائمة على فكرة المعسكر للأطفال، وذلك ساهم في نمو بعض مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي لدى مجموعة من الأطفال والذين كان لديهم خجل وعدم قدرة على التحدث أمام الآخرين بل وساهم في زيادة دافعية الأطفال والمنافسة على القيام بعرض أفكارهم الجديدة والجميلة.
٢. انجذاب الأطفال للأنشطة المتضمنة داخل البرنامج المقترح خاصة وأنها تسمح للأطفال بحرية التعبير عن أفكارهم وتكسيبهم الثقة بالنفس والمشاركة وحب العمل الجماعي.

٣. اعتماد البرنامج المقترح على إستراتيجية القبعات الست مع الأطفال أدى إلى تطور في سلوكيات الطفل تجاه المشكلات التي يتعرض لها وكيفية علاجها بطريقة علمية سليمة وهذا ما وضح جليا للباحثة أثناء استجابات الأطفال كما وضح بشكل مميز أيضا في أيام المعسكر فكان الأطفال يقوموا بعمل نظام فرق ينفذون به أنشطتهم مع دمج القبعات في ألعابهم.

وأدت الدراسة الحالية إلى بعض التغيرات التالية على سلوكيات الأطفال مثل:

- ❖ مزيدا من الإصغاء للآخرين وتطور مهارات التواصل بشكل أكبر.
- ❖ مزيدا من الثقة بالنفس.
- ❖ استخدامهم التفكير للاستكشاف بدلا من استخدامه للدفاع عن وجهة نظر معينة.

- ❖ أصبحوا قادرين على اتخاذ القرار أكثر من السابق.
- ❖ أصبحوا أكثر تسامحا ومساعدة للآخرين واحتراما للآراء المختلفة.
- ❖ أصبحوا على وعي باستخدام طريقة القبعات لحل مشاكلهم بطريقة صحيحة.
- ❖ مزيدا من المشاركة والمبادرة في الأنشطة المقدمة لهم .
- ❖ أصبحوا على معرفة بمهارات التخطيط في كل أمور حياتهم.

ويتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج كل من دراسة (Elden, et al., 2000) (Diss. Rios, Linda, 2010). (نيفين أحمد خليل، ٢٠١٠)، (هاجر حمدي محمد، ٢٠١٤). والتي توصلت نتائجها لتنمية مهارات القيادة لطفل الروضة من خلال الأنشطة الاجتماعية والمتنوعة.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني:

"يوجد فرق ذو دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة على بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدي طفل ما قبل المدرسة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم البحث الحالي اختبار "ت" للعينات المستقلة **Dependent Samples T Test** وفيما يلي جدولاً يوضح نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة:

جدول (٤): نتائج اختبار ت للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لبطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة ن=٣٠

الابعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	ضابط بعدي	١٥.٠٢	١.٦١	** ١٦.٦١
	تجريبية بعدي	٢٥.٨٠	٢.١٧	
مهارة التخطيط	ضابط بعدي	١٨.٧٧	٢.٤٥	** ١٨.٩٠
	تجريبية بعدي	٢٤.٥٠	٢.٨٥	
مهارة التواصل مع الاقران	ضابط بعدي	١٦.٤٧	٢.٠٢	** ١٤.٠٧
	تجريبية بعدي	٢٦.٩٠	٢.٧١	
مهارة تحمل المسؤولية	ضابط بعدي	١٠.١٧	١.٩١	** ١٠.٩٩
	تجريبية بعدي	١٥.٦٢	١.٩٤	
مهارة المبادرة	ضابط بعدي	١٤.٠٠	١.٥٥	** ٢٠.١٢
	تجريبية بعدي	٢٢.٠٧	١.٥٥	
الدرجة الكلية على البطاقة	ضابط بعدي	٧٤.٤٢	٧.٤١	** ١٩.٤٥
	تجريبية بعدي	١٢٤.٩٠	١٢.١٢	

** دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة وذلك بالنسبة للأبعاد وهي (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات)، (مهارة التخطيط)، (مهارة التواصل مع الاقران)، (مهارة تحمل المسؤولية)، (مهارة المبادرة). ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية علي البطاقة وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وللتأكد من فاعلية بطاقة ملاحظة المهارات القيادية لدى طفل ما قبل المدرسة تم حساب قيمة (d) ومقدار حجم التأثير لدرجات أطفال المجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة، والجدول رقم (٤) يوضح النتائج.

وقد تم حساب قيمة (d) ومقدار حجم التأثير لدرجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعدي على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة .

جدول (٥) قيمة (d) ومقدار حجم التأثير لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعدي على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة

م	الأبعاد	قيمة إينار η^2	قيمة (d)	مقدار حجم الأثر
١	مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	٠,٨٢	٤,٣٦	كبير
٢	مهارة التخطيط	٠,٨٦	٤,٩٦	كبير
٣	مهارة التواصل مع الآخرين	٠,٧٧	٣,٦٩	كبير
٤	مهارة تحمل المسؤولية	٠,٦٨	٢,٨٩	كبير
٥	مهارة المبادرة	٠,٨٧	٥,٢٨	كبير
٦	الدرجة الكلية	٠,٨٧	٥,١١	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (η^2) بلغت ٠.٨٧ وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج ذو فاعلية كبيرة في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

حساب نسبة الكسب المعدل Blake على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعدي:

جدول (٦) نسبة الكسب المعدل لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعدي على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة

الأبعاد	المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية "بعدي" نسبة الكسب المعدل لبلانك
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	١,٠٠
مهارة التخطيط	١,١٨
مهارة التواصل مع الأقران	١,٠٠
مهارة تحمل المسؤولية	١,٠٠
مهارة المبادرة	١,١٤
الدرجة الكلية على البطاقة	١,٠٤

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة الكسب المعدل تقع في المدى الذي حدده Blake للفاعلية وهو ٢:١ وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

وبذلك تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية و الضابطة على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية" ويرجع ذلك إلى:

١. أن البرنامج الحركي المقترح باستخدام إستراتيجية القبعات الست أثر بشكل واضح على أطفال المجموعة التجريبية وذلك من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة والجذابة للأطفال مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يحدث تغيير أو تقدم في أداءها
٢. استخدام التربية الحركية وإستراتيجية القبعات الست كمجالين أثبتت فاعليتهم دراسات سابقة كما وضحت آثارهم على الأطفال في هذا البحث من خلال أدائهم للأنشطة المقدمة للأطفال والتي تستند على هذين الأسلوبين .

ويتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج كل من: (Kanes,1999)، (يارا إبراهيم محمد، ٢٠١١) وهي دراسات نجحت في الاعتماد على برامج التفكير مع ديونو، (محمد صالح الإمام، زين حسن العبادات، ٢٠١٠)، (غيداء عبدالله الجبالي، ٢٠١١)، (إخلاص حسن السيد، ٢٠١١)، (رشا محمد مختار، ٢٠١٢) والتي نجحت في نمو مهارات القيادة لدى طفل الروضة، (شيماء أحمد شوقي ، ٢٠١٣) والتي أثبتت فاعلية برامج التربية الحركية مع طفل الروضة.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

"ما تأثير البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟"

وكذلك للتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة الحالية والذي ينص علي "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد شهر من المتابعة) وذلك على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة". فقد تم اتباع الآتي:

١- رصد نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة.

٢- نتائج حجم تأثير البرنامج المقترح والتي وردت بالجدولين (٢)، (٦) والتي دلت على تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

وفيما يلي عرض تفصيلي بالجداول لذلك:

١- رصد نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة

واستخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired Samples T Test** وفيما يلي جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة:

جدول (٧): نتائج اختبارات للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لبطاقة الملاحظة (ن=٣٠)

الابعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات	تجريبية بعدي	٢٥.٨٠	٢.١٧	٠.٣١
	تجريبية تنبهي	٢٥.٥٠	٢.٧٠	
مهارة التخطيط	تجريبية بعدي	٢٤.٥٠	٢.٨٥	١.٨٥
	تجريبية تنبهي	٢٢.٥٧	٤.٨٣	
مهارة التواصل مع الأقران	تجريبية بعدي	٢٦.٩٠	٢.٧١	١.٧٦
	تجريبية تنبهي	٢٨.١٢	٢.٧٤	
مهارة تحمل المسؤولية	تجريبية بعدي	١٥.٦٣	١.٩٤	١.٥١
	تجريبية تنبهي	١٤.٨٧	٢.١٥	
مهارة المبادرة	تجريبية بعدي	٢٢.٠٧	١.٥٥	١.٣٦
	تجريبية تنبهي	٢١.٤٧	١.٩٦	
الدرجة الكلية على البطاقة	تجريبية بعدي	١٢٤.٩٠	١٢.١٢	٠.٧٣
	تجريبية تنبهي	١٢٢.٥٣	١٤.١٦	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لبطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة وذلك بالنسبة للأبعاد وهي (مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات)، (مهارة التخطيط)، (مهارة التواصل مع الأقران)، (مهارة تحمل المسؤولية)، (مهارة المبادرة). وكذلك عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتبقي لبطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية على البطاقة.

وبذلك فقد تم التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس

التبقي (بعد شهر من المتابعة) وذلك على بطاقة ملاحظة مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

ويرجع ذلك إلى :

١. أن البرنامج بمذه الصورة التي أظهرتها دلالات النتائج يعكس درجة جيدة من الفاعلية، ويمكن القول إن الأطفال عينة الدراسة قد نما لديهم مهارات القيادة المحددة مسبقاً في البرنامج.
٢. البرنامج المستخدم مع الأطفال قد استمر فاعليته بعد الإنتهاء من تطبيقه مما يعني أنه كان فعالاً حيث ظل الأطفال مكتسبين لمهارات القيادة التي تم تدريبهم عليها.
٣. ما روعى عند تنفيذ البرنامج من أنشطة قام بها الأطفال بأنفسهم أدى إلى إكساب الأطفال لمهارات القيادة بشكل فعال وبالتالي ساعد على بقاء أثر التعلم.
٤. الاستناد إلى إستراتيجية القبعات الست حيث اعتبرت هذه الطريقة من الطرق ذات الأهمية عن الطرق التعليمية التقليدية الأخرى.
٥. استخدام الأنشطة الحركية كان لها دور واضح وحيوي على الأطفال لما تحتويه هذه الأنشطة لأساليب محببة للأطفال من غناء وحركة وألعاب.

تعقيب عام على نتائج البحث الحالي :

خلصت النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي إلى أهمية تدريب الاطفال على مهارات القيادة، وأن إتاحة الفرص للتفاعل مع المحتوى التعليمي للجانب النظري من البرامج بإيجابياته من خلال استخدام أسلوبي التربية الحركية، والقبعات الست، وكذلك من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة المتضمنة بالبرنامج، والتي تنوعت في أهدافها واستخداماتها ومجالات تطبيقها، قد كان سبباً في إثارة المنافسة والدافعية بين الاطفال، مما ساهم في سهولة التعلم.

وتشير النتائج في مجملها إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة في (الجانب النظري ، الجانب العملي)، كما أن تنوع أنشطة التربية الحركية القائمة علي استراتيجيات القبعات الست المقدمة للأطفال أتاح الفرصة لأن يغمس الأطفال في هذه الأنشطة، ويتحمسوا له؛ مما أسهم في زيادة مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة ويتالي تحقيق هدف البحث الحالي. ويعزى فاعلية البرنامج الحركي المقترح لطفل ما قبل المدرسة والقائم علي القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة للأسباب التالية:

- استخدام وسائل ومصادر تعليمية متنوعة ساعدت على جذب انتباه الاطفال للبرنامج.
- توفير جو من المرح والدعابة أثناء البرنامج أدى إلى تفاعل الاطفال مع البرنامج.
- التهيئة الجيدة لكل مهارة في البرنامج الحركي المقترح أسهم في تثبيت مفهوم القيادة لدي الطفل.
- التأكيد على دور الطفل في البرنامج الحركي المقترح ومشاركته الإيجابية وممارسته الفعلية للأنشطة الموجودة بالبرنامج مما أدى إلى إكتسابها المهارات المختلفة.
- مناسبة البرنامج المقترح لخصائص نمو طفل ما قبل المدرسة.
- التعزيز المستمر من قبل الباحثة للاطفال.

ثانياً: توصيات البحث. في ضوء نتائج البحث السابقة يوصي البحث بالآتي:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج والتي أكدت فاعلية البرنامج والإطار النظري والدراسات السابقة توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التي تساعد في رفع الخدمات المقدمة للأطفال، ومنها:

❖ توصيات خاصة بالطفل والروضة:

- تخصيص وقت للأطفال في أثناء اليوم للتفكير كمشاط في الروضة يمارسون فيها إستراتيجية القبعات الست وأنشطة التفكير الجذابة والشيقة، والتي يتم تنفيذها من خلال الألعاب الحركية والرسومات والأنشطة العلمية والقصصية والمسرحية والمعسكرات.
- إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة أدوار ومهارات القيادة داخل القاعة من خلال أنشطة معدة تهدف لتنمية ذلك.
- تشجيع الأطفال على عمل انتخابات بشكل دوري داخل الروضة.

❖ توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم ومخططي برامج رياض الأطفال:

- تطبيق إستراتيجية القبعات الست بالروضات والمدارس (بصورة مستقلة أو ضمنية في المناهج الدراسية) وذلك على غرار بعض الدول العالمية والعربية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير.
- الاستفادة من البرنامج المقترح في الدراسة الحالية وتضمين أنشطته ضمن المنهج الحديث المطبق داخل الروضات والذي يحمل شعار (حقي ألعب/أتعلم/ أبتكر) خاصة وأن البرنامج يعتمد على أحد أشهر إستراتيجيات التفكير العالمية وهو إستراتيجية القبعات الست.
- إجراء فكرة برلمان في الروضة حتى نتيح الفرصة للأطفال ليمارسوا بعض الأدوار السياسية مع تبسيط الفكرة من خلال الأنشطة المعدة لذلك.
- تعميم فكرة المعسكرات داخل الروضات لما لها من دور مهم في تنمية مهارات القيادة ومهارات الحياة لدى طفل الروضة.

❖ توصيات خاصة بالمعلمات :

- إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على البرامج الحديثة في التفكير مثل "القبعات الست، الكورت، تيز،... الخ خاصة وأنه لم يتم تدريبهن عليها خلال الإعداد الأكاديمي.
- إعداد ورش عمل للمعلمة رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
- عمل دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على مهارات تنمية القيادة لديهن وليس فقط لتطبيقها على الطفل.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

فيما يلي بعض المقترحات والدراسات المستقبلية ذات الصلة بالبحث الحالي:

1. إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على تطبيق إستراتيجية القبعات الست للتفكير مع الأطفال في الروضة
2. إعداد دراسات مماثلة تهدف لبناء برامج مختلفة لتنمية بعض مهارات القيادة (التخطيط واتخاذ القرار وحل المشكلات والمبادرة وتحمل المسؤولية والتواصل) من خلال أنشطة طفل الروضة.
3. برنامج أنشطة قائم على القبعات الست لتنمية مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات.
4. معسكرات اليوم الواحد داخل الروضات ودورها في تنمية بعض المهارات الحياتية والاجتماعية لدى طفل الروضة.

المراجع

- إبراهيم البرعي (١٩٩٧): محتوى مقترح لمقرر التربية الرياضية والحركية لشعبة الطفولة بكليات التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
- إخلاص حسن (٢٠١١): الأنشطة التربوية في رياض الاطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي: رياض مؤسسة الخرطوم(السودان) للتعليم الخاص نموذجاً، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثاني، العدد الثالث، ص ٧٣.
- السيد عبدالقادر (٢٠٠٥): إدارة رياض الاطفال وتطبيقاتها، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- أمل أحمد (٢٠٠٦): " اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدي طالبات الصف الثانوي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية.
- أمل خلف (٢٠٠٦): النشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة تطبيقات وانشطة تربوية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.
- أمين انور، أسامة كامل (١٩٩٨): التربية الحركية للطفل الخامسة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- أنعام نايفة (٢٠٠٥): أثر فاعلية التعليم بإسلوب التفكير بالقبعات الست علي مستوي تحصيل الصف التاسع الاساسي في مبحث الرياضيات - رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاردنية، عمان.
- حسنية غنيمي (٢٠١٠): المسئولية الاجتماعية - دليل عمل، القاهرة، دار الفكر العربي.
- رزان عويس، سلوي مرتضي(٢٠١١): " فاعلية طريقة حل المشكلات في اكساب أطفال الروضة بعض مهارات التفكير " دراسة شبة تجريبية في مدينة دمشق علي أطفال الروضة من عمر(٥-٦) سنوات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد التاسع، العدد الاول. الكويت "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- رشا محمد (٢٠١٢): " فاعلية برنامج ارشادي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدي عينة من اطفال الروضة من (٤-٦) سنوات " ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الاطفال ، جامعة بورسعيد
- رحاب محمد (٢٠١٣): "برنامج أنشطة قائم علي قبعات التفكير لتنمية بعض الذكاءات لدي اطفال الروضة" ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- عواطف ابراهيم (١٩٩٨) : تربية الطفل من من الميلاد حتي الثالثة الفلسفة -المنهج -الطريقة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عدي راشد (٢٠١١): " اثر استعمال القبعات الست في تنمية المهارات اللغوية لدي اطفال الرياض" ، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٢(١).
- غادة كمال (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم علي الألعاب الحركية وأثره علي نمو الأستعداد لتعلم مهارة اللغة لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- غيداء عبد الله (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدي اطفال الروضة .رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- فاطمة عوض (٢٠٠٦): "التربية الحركية وتطبيقاتها" ، القاهرة ، دار الوفاء .
- فهد محسن (٢٠١٢): فاعلية تدريس مادة جغرافية الوطن العربي لدي طلاب الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.
- فهيم مصطفي (٢٠٠٧): "تعليم التفكير الابداعي من الطفولة الي المراهقة " منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة
- كريم الشاذلي (٢٠٠٦) : الشخصية الساحرة ، القاهرة : دار الأجيال .

- محمد صالح، زين حسن (٢٠١٠): " فعالية العروض التقديمية في تنمية السلوك القيادي لدي اطفال الموهوبين بالروضة"، المجلة التربوية، العدد ٢٨، يوليو ٢٠١٠
- مصباح بنت محمد مكي (٢٠٠٤): أسلوب القيادة في المدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات في ضوء نظرية الموقف بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية جامعة حلوان، المجلد العاشر، العدد الثالث .
- معيوف السبيعي(٢٠٠٦): " بناء برنامج تدريبي قائم علي قبعات التفكير الست لدي بونو وقياس أثره في تنمية السلوك القيادي لدي طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،ص٤ .
- مني أحمد (١٩٩٦) : تأثير كل من طريقتي التدريس التقليدية وحل المشكلات علي الأداء والإدراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (٤ - ٦) مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية، المنيا، المجلد العاشر، العدد الأول، ص١٥٠-١٥٨
- هاجر حمدي (٢٠١٤): " برنامج مقترح باستخدام الانشطة التربوية المتكاملة وقياس مدي فاعلية في تنمية مهارة القيادة لدي طفل ما قبل المدرسة"،رسالة ماجستير ، كلية التربية :جامعة المنيا
- هشام الطالب (١٩٩٦): دليل التدريب القيادي سلسلة التنمية البشرية، منشورات المعهد العالمي للفكر الإسلامي .
- يارا ابراهيم (٢٠١١): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الاساسية والتفكير الابتكاري لدي طفل الروضة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة اسويط
- **Bisland,Amy(2004):**Developing Leadership Skills in Young Gifted Student . Journal Aricles Reports-Descriptive. Vol.80.P24-27
- **Diss.Rios, Linda A.**. Our Lady of the Lake University, ProQuest, UMI Dissertations Publishing, 2010. 3455138.
- **Elden, et.al(2000):**The Effect Of School Activities on Developing Leadership Skills For Student Form(15-17)years old, U.S.A.
- **kanes,frannces,AD (1999).** Developing leadership in gifted youth,information Analyses;Journal articles; Reports- Descriptive,voi21.p,7
- **Kenny, I,(2003):**using Edward de bono six hats game to aid critical thinking & reflection in palliative care, international journal of palliative nursing 9.
- **Keddie, A.(2002) :** Working With Boy: The Use Of De Bono s Six Thinking Hats To Explore And Find Alternatives TO Limited And Restrictive Understandings Of Masculinities.Primary Educatar,8(3),10.

